

المسائل الصاغانية

[38] ثم ذكر بعض الأخبار في ذلك، فقال: أخبرنا محمد بن عبد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال: أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن نتمتع من النساء. قال: وأخبرنا عبد الوهاب بن مسعود بن عطا عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا نتمتع على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بملء القدح سويقاً، وبالقبضة من التمر. قال: وأخبرنا عبد الوهاب عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس: أنه كان يراها حلالاً، ويقرأ (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) (1). وذكر أبو جعفر محمد بن حبيب النحوي (2)، في كتابه المعروف بكتاب (المحبر) من كان يرى المتعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: جابر عن عبد الله الأنصاري، وزيد بن ثابت (3)، وسلمة بن الأكوع السلمي (4)، و

(1) لم أعر على هذه الأحاديث في مظانها،

مضافاً إلى فقدان الكتاب الذي ينقل عنه المؤلف، إلا أن مضامينها متواترة، أذكر منها: خرج علينا منادي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أذن لكم أن تستمتعوا، يعني متعة النساء. (صحيح مسلم: 1022) وعن جابر بن عبد الله: استمتعنا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر وعمر. (صحيح مسلم: 1023) وعن جابر: كنا نستمع بالقبضة من التمر والدقيق، الأيام على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر، حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حديث. (صحيح مسلم: 1023) (2) محمد بن حبيب صاحب كتاب (المحبر)، حدث عن هشام بن محمد الكلبي، كان عالماً بالنسب وأخبار العرب، موثقاً في رواياته، وحبيب أمه، وهو ولد ملاعنة. (تاريخ بغداد 2: 277) (3) زيد بن ثابت بن الضحاك، أبو خازنة الأنصاري، الخزرجي، النجاري، المقرئ، الفرضي، كاتب وحي النبي (صلى الله عليه وآله). (تذكرة الحفاظ: 30) (4) سلمة بن الأكوع بن عبد الله بن قشير، أبو عامر، وكان من أشد الناس وأشجعهم راجلاً. وهو الذي يقول: كنا في جيش فأتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إنه أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا. (الثقات لابن حبان 3: 167، صحيح مسلم: 1022)